



اتفاقية بازل

الفريق العامل مفتوح العضوية التابع لاتفاقية
بازل بشأن التحكم في نقل النفايات الخطرة
والتخلص منها عبر الحدود
الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ - ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠٠٤
البند ٦ من جدول الأعمال المؤقت*
برنامج عمل الشراكة التابع لاتفاقية بازل

برنامج عمل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل

مذكرة من الأمانة

أولاً - معلومات أساسية

- ١ - اعتمد مؤتمر الأطراف في اجتماعه السادس المقرر ٣٢/٦ الذي نص على أمور من بينها تفويض الفريق العامل مفتوح العضوية باعتماد برنامج عمل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل.
- ٢ - وافق الفريق العامل مفتوح العضوية في دورته الثانية ومن خلال مقرره ٩/٢ على ما يلي:
 - (أ) أن يعتمد مؤقتاً برنامج عمل الشراكة المرحلي؛
 - (ب) أن يطلب إلى الأمانة أن تبدأ وأن تنفذ برنامج عمل الشراكة المرحلي؛
 - (ج) أن يطلب تقديم تعليقات مكتوبة إلى الأمانة في موعد أقصاه ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣؛
 - (د) وأن يطلب إلى الأمانة أن تعد برنامج عمل نهائي يستند إلى برنامج الشراكة المرحلي والتعليقات الواردة عليه وذلك لكي يبيحه ويعتمده هذا الاجتماع.

ثانياً - التنفيذ

٣ - إن وجود برنامج شراكة متين وقادر على إشراك طائفة واسعة من أصحاب المصلحة يعتبر ذا أهمية حاسمة لتنفيذ اتفاقية بازل بفعالية. وتتمثل الخطوة المهمة في توسيع القاعدة التقنية، وقاعدة الموارد للاتفاقية، وزيادة قدرتها على مساعدة البلدان النامية في إشراك الأوساط الصناعية والمجتمع المدني الأوسع مجالاً في برنامج الشراكة هذا.

ألف - المرحلة التجريبية لبرنامج الشراكة

٤ - شهدت السنة الأولى (من ٢٠٠٣ وحتى الآن) لبرنامج الشراكة نجاح إنشاء أولى المبادرات التجريبية، وهي مبادرة الشراكة بشأن الهوائف النقالة، وإقامة اتصالات أساسية مع الأوساط الصناعية وغيرها من أصحاب المصلحة، وزيادة فهم الطريقة التي على الاتفاقية جعل هذا العنصر الهام من الخطة الاستراتيجية نافذاً على أفضل وجه. وقد تم استقاء دروس قيمة من التجربة على امتداد السنة وستكون هذه عوامل مهمة في تطوير المزيد من المبادرات. ومن الواضح الآن أن برنامج الشراكة الناجح:

(أ) يشكل مكوناً أساسياً لنجاح اتفاقية بازل في عقدها الثاني للتنفيذ؛

(ب) مهم بالنسبة لتحسين قدرة الاتفاقية على مساعدة البلدان النامية؛

(ج) يشكل مكوناً رئيسياً في استراتيجية تعبئة الموارد بنجاح والتي من شأنها إشراك الأوساط الصناعية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية وغيرها من أصحاب المصلحة المهمين في تلبية احتياجات البلدان النامية وفي عمل الاتفاقية؛

(د) يتطلب الاستدامة من حيث الموارد والجهود.

٥ - ومع إعطاء فسحة كافية من الوقت للبرنامج سوف يؤدي إلى تحسين صورة الاتفاقية وتحسين الدعم السياسي لها، وتوفير المجال لأنشطة المشاريع العملية التي تسترشد بتجربة الصناعات والمنظمات غير الحكومية؛ والربط بين التحدي الذي تمثله النفايات لاتفاقية بازل وبين أطرافها ومراكزها الإقليمية بمداول أعمال مهمة أخرى تتعلق بالسياسات وعمل المزيد من التحالفات وجذب مصادر التمويل الجديدة التي تركز على تطوير القدرات لدى البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

٦ - لن يكون من السهل الحصول على هذه المنافع، فهناك حاجة إلى بناء الثقة على المدى الطويل فيما بين الشركاء والتوفيق والتنسيق بين المواقف المتنافسة عادة بين أصحاب المصلحة لدى الدوائر الصناعية والمجتمعات البيئية. بيد أن الالتزام المبكر والمستدام يسفر عن نتائج فعالة طويلة الأجل ولا سيما فيما يتعلق بقدرة البلدان النامية على إدارة النفايات بأسلوب مستدام بيئياً.

باء - تنفيذ برنامج عمل الشراكة المرحلي

٧ - لقد اعتمد تنفيذ برنامج الشراكة حتى الآن على المساهمات الطوعية التي وردت من ثلاثة أطرافاً والمساهمات طوعية من شركاء القطاع الخاص. وقد تركز العمل منذ اعتمد الفريق العامل مفتوح العضوية مؤقتاً في دورته الثانية برنامج العمل هذا، على المجموعة الأولى للأنشطة المدرجة في هذا البرنامج،

ومن المهم بمكان ملاحظة أن الاتصالات الأولية قد أحرقت أثناء هذه الفترة مع مكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة، ويعمل المكتب على إيجاد وسيلة الوصل بين أكثر من ألف شركة في العالم من الشركات المهتمة بمبدأ الشراكة العامة - الخاصة وذلك تحت توجيه الأمين العام للأمم المتحدة. ويعتبر إيجاد الصلة بين برنامج شراكة اتفاقية بازل والاتفاق العالمي للأمم المتحدة مبادرة مهمة تعمل بصورة ملحوظة على تعزيز ما يلي:

(أ) إبراز دور اتفاقية بازل ودعم مصداقيتها؛

(ب) فرص قيام الاتفاقية في المدى الطويل لترويج الإدارة السليمة بيئياً لدى أكبر الشركات العالمية؛

(ج) إمكانية قيام الاتفاقية من خلال برنامج الشراكة الخاص بها، بحشد الموارد التقنية والمالية لبناء قدرات البلدان النامية.

٨ - وقد وافق مكتب الاتفاق العالمي على إيجاد صلة الوصل بين الموقع الشبكي لاتفاقية بازل والموقع الشبكي الخاص به ودعم برنامج شراكة اتفاقية بازل بأي شكل من الأشكال. ويستدعي إكمال برنامج الشراكة وتحقيق المنافع المحتملة الكاملة لاتفاقية بازل واستدامة الدعم الوارد من الأطراف حتى عام ٢٠٠٦.

٩ - ونورد أدناه عجالة عن التقدم في التنفيذ في مجالات محددة أخرى.

١ - مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة

١٠ - عقد الاجتماع الثاني للفريق العامل المعني بالهواتف النقالة في جنيف في ١٦ و ١٧ شباط/فبراير ٢٠٠٤. واستعرض التقدم المحرز في المشاريع الواردة في إطار المبادرة وبحث مجموعة من القضايا الأخرى؛ ومن بين النتائج الأساسية التي أسفر عنها الاجتماع ما يلي:

(أ) توسيع الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة ليشمل الكاتيل (Alcatel)، شارب (Sharp)، اتصالات أوروبا (Telecommunications Europe) وفودافون (Vodafone) كأعضاء؛

(ب) التوسع من حيث المبدأ ليشمل عدداً محدوداً من مشغلي الشبكات الأساسيين الآخرين كأعضاء فيه؛

(ج) التوسع من حيث المبدأ ليشمل عدداً محدوداً من المنظمات غير الحكومية الأساسية كمراقبين؛

(د) التوسع من حيث المبدأ ليشمل عدداً محدوداً من الجهات الأساسية المعنية بالتجديد وإعادة التدوير كمراقبين.

ويحتمل أن تستقر العضوية عند ٢٠ شركة بنهاية عام ٢٠٠٤.

- ١١ - نظر الفريق العامل المعني بالهواتف النقالة في برنامج عمل مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة وفي التقدم المحرز بشأن مشروعات معينة، ولاحظ أن لدى المبادرة الآن أربعة مشاريع جارية. وقرر الفريق العامل أنه ينبغي وضع تركيز أقوى على التماسك بين هذه المشروعات وطلب إلى الأمانة أن تتصدى لهذه القضية وتقدم المساعدة للقضايا الشاملة للقطاعات التي قد تنشأ.
- ١٢ - لاحظ الفريق العامل مع التقدير الدعم المالي السخي الذي قدمته حكومتا استراليا وسويسرا ومجموعة شيلدرز البيئية (Shields) في المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.
- ١٣ - ترك الفريق العامل الباب مفتوحاً لتقديم تعديلات لبرنامج عمل مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة التي يكتمل معظمها في عام ٢٠٠٤. وينبغي النظر في التنقيحات التي أجريت على برنامج العمل هذا من جانب مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في اجتماعه السابع. وعلى أعضاء الفريق العامل تقديم ما هو مقترح من إضافات أو تعديلات إلى الأمانة. وترحب الأمانة كذلك باقتراحات الأطراف بشأن برنامج العمل هذا بحلول هذا التاريخ.
- ١٤ - وثمة أنشطة تمتد لما بعد عام ٢٠٠٤ والتي تعود بالنفع المباشر بصورة أكبر على البلدان النامية. ومن المقرر أن تقوم مبادرة الشراكة بشأن الهواتف النقالة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤ بإنشاء مشروع أو أكثر للاسترجاع أو المعالجة لدى بلدان نامية وذلك بدعم مالي من الأوساط الصناعية.

٢ - الزيوت المستعملة في أفريقيا

- ١٥ - لقد أجرت الأمانة اتصالات مع رابطة صناعة النفط الدولية لحفظ الطبيعة فيما يتعلق بإنشاء شراكة بشأن الزيوت المستعملة في أفريقيا. فالزيوت المستعملة مهمة نظراً للكميات الكبيرة التي تتولد عالمياً وكذلك طاقتها الكامنة على إعادة الاستخدام المباشر، وإعادة التجهيز والاستخلاص والتجديد ولأنها قد تسبب تأثيرات ضارة على صحة البشر والبيئة إن لم تخضع للإدارة السليمة بيئياً بما في ذلك الجمع والمناولة والمعالجة والتخلص. وكبريات شركات النفط الدولية جميعاً موجودة في أفريقيا علماً بأن هناك شركات نفط محلية أيضاً، وسوف تسعى الأمانة إلى إشراك هذه الشركات في عملية حوار، وستعقد اجتماعات موضوعية مع رابطة صناعة النفط الدولية لحفظ البيئة والشركات النفطية ذات الصلة في الفترة الواقعة بين الدورة الثالثة للفريق العامل مفتوح العضوية والدورة السابعة لمؤتمر الأطراف التي ستركز على إعداد إعلان ومشروع برنامج عمل. بمنافع مباشرة تعود على البلدان الأفريقية لينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته السابعة.

٣ - النفايات الكهربائية والإلكترونية

- ١٦ - نظراً لحجم هذا القطاع، بدأت الأمانة تطوير شراكة أولية تستند إلى صناعة الحواسيب. ويجري تطوير الشراكة تحت العنوان العامل: "e2e: الشراكة العالمية بشأن الحاسب الإلكتروني والبيئة". وقد أجريت اتصالات ومناقشات أولية مع شركة أبل (Apple) وكانون (Canon) ودل (Dell) وفيجتسو (Fujitsu) وهولت-باكارد (Hewlett-Packard) وهيئاتشي (Hitachi) وآي بي إم (IBM) اليابان وآي بي إم (IBM) الولايات المتحدة الأمريكية وميكروسوفت (Microsoft) ونيك (NEC) وسيكو ابسون (Seiko)

وتوشيبا (Toshiba) وسوني (Sony). وتقوم هذه الاتصالات على أساس مبادرات أخرى في إطار اتفاقية بازل مثل اجتماع المائدة المستديرة رفيع المستوى الذي انعقد أثناء الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف بشأن الإدارة السليمة بيئياً للنفايات والعمل بشأن النفايات الإلكترونية الذي تم تنفيذه عن طريق المركز الإقليمي لاتفاقية بازل في بيجين بتمويل من الخطة الاستراتيجية.

١٧ - وسيعقد أول اجتماع تحضيرى في ٤ حزيران/يونيه في نيويورك لتغطية المناقشات العامة لثوابت الشراكة وقضايا العضوية والتوقعات والمرامي والعناصر الممكنة لبرنامج العمل. وسيضم الشركات ووكالات الأمم المتحدة بما في ذلك مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات غير الحكومية والبلدان المعنية. ويساعد مكتب الاتفاق العالمي للأمم المتحدة في هذا الاجتماع.

١٨ - وتشجع الأطراف في اتفاقية بازل والجهات الموقعة عليها على المشاركة في هذه الاجتماعات.

٤ - المخزونات المتقدمة من مبيدات الآفات في أفريقيا

١٩ - يهدف مشروع مخزونات أفريقيا إلى التخلص من المخزونات المتقدمة الموجودة في مبيدات الآفات في جميع أنحاء أفريقيا، والمساعدة في منع تراكمها في المستقبل. وقد نفذت أنشطة مدفوعة حسب طلب البلدان لتطوير المرحلة الأولى من البرنامج والتي ستشمل سبعة بلدان. قد تم جمع ما قيمته ٥٠ مليون دولار للمرحلة الأولى، ورد نصف هذه الأموال من مرفق البيئة العالمية.

٥ - تحسين مشاركة أصحاب المصلحة

٢٠ - وإلى جانب إنشاء الشراكات النوعية، يدعو برنامج عمل الشراكة المرحلي إلى التركيز على تحسين وتدعيم مشاركة أصحاب المصلحة في اتفاقية بازل. وفي هذا الصدد تعمل مبادرات الشراكة على توسيع قاعدة أصحاب المصلحة المهتمين في اتفاقية بازل بصورة ثابتة لتشمل وكالات متخصصة أخرى تابعة للأمم المتحدة مثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة الصحة العالمية؛ وكبريات الشركات الصناعية الكاتل (Alcatel) وإل جي ماتسوشيتا/باناسونك (Matsushita/Panasonic)، ماتسويشي (Mitsubishi)، موتورولا (Motorola)، نيك (NEC)، نوكيا (Nokia)، فيليبس (Philips)، سامسونك (Samsung)، شارب (Sharp)، تالكومنيكيشنس (Telecommunications)، سيمنس (Siemens)، سوني إيركسون (Sony Ericsson)، فودفون (Vodafone)، أي بي إم (IBM)، سوني (Sony) و ديل (Dell)؛ ومؤسسات أكاديمية مثل جامعة الأمم المتحدة، وجامعة برنستون، ومنظمات غير حكومية مثل شبكة عمل بازل ومنظمات بحثية مستقلة مثل المنظمة البحثية لدرس آثار ممارسات أوساط الأعمال عن البيئة والصحة (INFORM) ومنتدى "برينس أوف ويلز" الدولي لكبريات الشركات الصناعية والشراكة الرقمية؛ بالإضافة إلى ذلك ستضم الشراكات المستقبلية مشاركة المنظمات غير الحكومية منذ البداية.

- ٢١ - وقد عقدت أولى حلقات السلسلة المخططة لاجتماعات المائدة المستديرة للمنظمات غير الحكومية في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٣ في بانكوك بالتزامن مع الاجتماع الحكومي الدولي المعني بالسلامة الكيميائية واللجنة التحضيرية الأولى للنهج الاستراتيجي للإدارة المتكاملة للمواد الكيميائية. ونظر حوالي ٤٠ مشاركاً في العلاقة القائمة بين تدنية النفايات واتفاقية بازل واتفاقيتي روتردام واستكهولم.
- ٢٢ - ومن المقرر أن يعقد اجتماع المائدة المستديرة الثاني للمنظمات غير الحكومية الذي يركز على موضوع الإجراءات المحلية بشأن النفايات مباشرة قبل انعقاد الاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف. وهذا الحدث سيلتزم الآراء أيضاً من مجتمع المنظمات غير الحكومية حيال القضايا الرئيسية الموضوعة أمام مؤتمر الأطراف في اجتماعه السابع. وقد تم تطوير قوائم المدعوين المحتملين مع كل من الأمانة والمراكز الإقليمية وبعثت الرسائل إلى البلدان المانحة للتماس المساهمات المالية للمساعدة في مشاركة المنظمات غير الحكومية في الاجتماع الثاني للمائدة المستديرة والاجتماع السابع لمؤتمر الأطراف.

جيم - خطة العمل

١ - الأساس المالي

- ٢٣ - وشجع مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية ٩/٢ جهات من بينها الأطراف والجهات الموقعة على أن تحذو حذو استراليا وسويسرا في توفير الدعم المالي الإضافي لبرنامج شراكة اتفاقية بازل واستجابات حكومة اليابان بتقديم مساهمة مالية طوعية سخية للبرنامج.
- ٢٤ - وبالرغم مما ينطوي عليه البرنامج من احتمالات هامة لتنفيذ تعبئة الموارد من القطاع الخاص ومن مصادر أخرى مع الزمن، وبالرغم من أهميته الأساسية لنجاح الاتفاقية في المستقبل فإنه ليس بحاجة لمزيد من الدعم من الأطراف في سنواته الأولى. فالمساهمات الطوعية القائمة حالياً ستعمل على تمويل البرنامج فقط حتى تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٤. ومن أجل استدامة البرنامج يجب أن يتضح المستوى المناسب من الدعم في الصندوق الاستثماري لاتفاقية بازل.

٢ - إكمال خطة العمل

- ٢٥ - شجع مقرر الفريق العامل مفتوح العضوية ٩/٢ الأطراف والجهات الموقعة وأصحاب المصلحة الآخرين أيضاً على تقديم تعليقات مكتوبة بشأن برنامج عمل الشراكة المؤقتة إلى الأمانة في موعد أقصاه ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣ ولم يتم تلقى أية تعليقات مكتوبة.
- ٢٦ - وفي مشروع النص المرفق، اقترحت الأمانة إجراء ثلاثة تغييرات على برنامج العمل المؤقت التي اتفق عليها الفريق العامل مفتوح العضوية في دورته الثانية استناداً إلى مناقشات دارت مع أصحاب المصلحة والأطراف:

- (أ) إدخال عنوان فرعي جديد، وفقرة مباشرة بعد الفقرتين الموجودتين اللتين تتناولان الحقوق والمسؤوليات، الأمر الذي يوجه النظر إلى أهمية المجتمع المدني وترد على النحو التالي:

"إشراك المجتمع المدني"

"إشراك المجتمع المدني هو أمر ذو أولوية لبرنامج الشراكة. فعلى مبادرات الشراكة أن تتضمن بصورة تامة المنظمات البيئية وغيرها من المنظمات الحكومية إلى جانب كبريات الشركات الصناعية؛"

(ب) وقد خصص مجال في خطة العمل على النحو المبين في الجدول ١ لشراكة واحدة بشأن مسألة لم يتم النظر فيها في الخطة الاستراتيجية - أي المبادرة بشأن انبعاثات غازات الاحتباس العالمي من أماكن ردم النفايات. وتقتصر الأمانة هذه بالإضافة لكي ينظر فيها الأطراف نظراً للصلات المحتملة الهامة القائمة بين تغير المناخ والإدارة السليمة بيئياً لأماكن ردم النفايات. فإن ما يسهم في الاحتباس العالمي هو انبعاثات الميثان من أماكن مواقع طمر النفايات، وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، وأكسيد النيتروز من الترميد. ويصح هذا أيضاً بالنسبة لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون من عمليات جمع ونقل ومعالجة النفايات المتولدة من الوقود المستخدمة في هذه العمليات. وقد أجرت الأمانة مناقشات أولية مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ التي قد تتقدم أكثر إذا ما تم ضم هذه المبادرة إلى خطة عملها؛

(ج) وقد وردت الإشارة بصورة محددة في هذا الجزء الذي يتناول مجالات الأولوية لإتاحة المجال للأمانة لتطوير العمل بطريقة مناسبة زمنياً استجابة لفرص الشراكة التي قد تنشأ من حين إلى آخر.

ثالثاً - الإجراء المقترح اتخاذه

٢٧ - وبعد النظر في مشروع برنامج العمل يجوز للفريق العامل مفتوح العضوية أن يعتمد التوصية على غرار ما يلي:

إن الفريق العامل مفتوح العضوية،

إذ يُذكر بالمقرر ٣٢/٦ الصادر عن مؤتمر الأطراف ومقرره ٦/١ بشأن التعاون مع المنظمات غير الحكومية البيئية والأوساط الصناعية،

١ - يقر خطة العمل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦؛

٢ - يطلب من الأمانة أن تنفذ برنامج العمل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦ بالتعاون مع جميع الشركاء المختصين والمعنيين؛

٣ - يشجع الأطراف والجهات الموقعة على أن تحذو حذو استراليا واليابان وسويسرا في توفير التمويل لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وأن يشاركوا على نحو نشط في البرنامج؛

٤ - يشجع المجتمع المدني الأكثر اتساعاً بما في ذلك المنظمات غير الحكومية البيئية وقطاع الصناعات على توفير الدعم التقني والمالي لبرنامج شراكة اتفاقية بازل وللمشاركة في أنشطة محددة على المستويات الإقليمية والوطنية والدولية.

مرفق

برنامج شراكة اتفاقية بازل

خطة العمل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦

ألف - معلومات أساسية

١ - اتفق مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل في اجتماعه السادس المعقود في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ على تطوير برنامج عمل للتعاون مع قطاعي الصناعات والأعمال والمنظمات غير الحكومية البيئية بهدف تطوير شراكات استراتيجية مهمة بالنسبة للاتفاقية وتعديلها وبروتوكولاتها (المقرر ٣٢/٦).

٢ - وتقدم هذه الوثيقة الخطوط العريضة لبرنامج يستجيب لهذه المقررات وبالتحديد تقوم بما يلي:

(أ) مراعاة أنشطة الفترة ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤ في إطار الخطة الاستراتيجية لتنفيذ اتفاقية بازل؛

(ب) مراعاة أن المراكز الإقليمية لاتفاقية بازل هي بمثابة آليات تنفيذ محتملة لتعزيز وتغذية الشراكات العامة - الخاصة التي تأخذ في الاعتبار الخصائص الإقليمية أو دون الإقليمية؛

(ج) دعم مرامي إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً؛

(د) الاعتراف بالمبادرات والمشروعات القائمة وتكاملتها.

باء - مقدمة

٣ - إن الإدارة السليمة بيئياً على نطاق العالم لنفايات خطرة ونفايات أخرى على النحو المدعو إليه في إعلان بازل بشأن الإدارة السليمة بيئياً، تتطلب العمل على جميع مستويات المجتمع. ومن العوامل الدافعة على المساعدة في التنفيذ الملموس لإعلان بازل، التدريب والمعلومات والاتصال والأدوات المنهجية وبناء القدرات والدعم المالي ونقل الدراية والمعرفة والتكنولوجيات والعمليات الأنظف السليمة والثابتة.

٤ - وتعتبر فعالية المشاركة والتنسيق من جانب جميع أصحاب المصلحة المعنيين أمراً جوهرياً لتحقيق مرامي إعلان بازل.

٥ - أما التحدي فيتمثل في العثور على حلول مستدامة عملياً وتطويرها للفصل بين التنمية الاقتصادية وبين النفايات التي تتولد عنها تقليدياً. فالنماذج التنموية البديلة قائمة بالفعل وقد بدأت الأوساط الصناعية والحكومات في تقبل تكنولوجيات الإنتاج الأنظف وتوسيع مسؤوليات الجهات المنتجة التي تقدم حوافز مجهزة داخلياً لإنتاج منتجات أكثر تصالحاً مع البيئة وأقل تبديداً.

٦ - إن ما يعرقل نمو الشراكات هو الإدراك الواسع لأن اتفاقية بازل تتعامل فقط مع النفايات الخطرة و/أو مع النقل لهذه النفايات عبر الحدود. وهذا أمر خطير بصفة خاصة حين تسعى الاتفاقية لإشراك الأوساط الصناعية في التداعيات المترتبة على المنتجات الهالكة التي لم تكن خطرة أثناء حياتها ولم

تكن نفايات، وفي المقابل توجد احتمالات لا بأس بها لتفسير أشمل لدور اتفاقية بازل كأداة تسهم في الإدارة الفعالة لدورة حياة المواد والمنتجات مثلاً مواد تدنية النفايات وإنتاج التصميمات البيئية والإنتاج الأنظف وتغيير أنماط الاستهلاك وكذلك إدارة النفايات بما في ذلك نفايات البلديات.

جيم - المبادئ العامة

١ - الحقوق والمسؤوليات

٧ - لا يمكن للشراكات أن تعمل على خلق أو إبطال حقوق أو مسؤوليات الأطراف بموجب اتفاقية بازل.

٨ - يقع برنامج الشراكة تحت سلطة مؤتمر الأطراف في اتفاقية بازل.

٢ - إشراك المجتمع المدني

٩ - إن إشراك المجتمع المدني هو مجال ذو أولوية بالنسبة لبرنامج الشراكة، وعلى مبادرات الشراكة أن تشرك بصورة تامة المنظمات البيئية والمنظمات غير الحكومية الأخرى إلى جانب كبريات الشركات الصناعية.

٣ - المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة للتعاون مع دوائر الأعمال

١٠ - بصرف النظر عن أي طابع نوعي لوضع معين، تنص المبادئ التوجيهية^(١) للأمم المتحدة على ضرورة أن تهتدي الترتيبات التعاونية بالمبادئ العامة التالية:

(أ) تعزيز أهداف الأمم المتحدة: يتعين بلورة الأهداف بصورة واضحة وتعزيز أهداف الأمم المتحدة على النحو المنصوص عليه في ميثاق الأمم المتحدة؛

(ب) تحديد واضح للمسؤوليات والأدوار: يتعين أن تستند الترتيبات إلى فهم واضح للأدوار والتوقعات المختلفة مع النص على المساءلة والتقسيم الواضح للمسؤوليات؛

(ج) المحافظة على النزاهة والاستقلال: ينبغي ألا تقلل الترتيبات من نزاهة الأمم المتحدة واستقلالها وحيادها؛

(د) عدم منح ميزات غير عادلة: تتاح لكل عضو في دوائر الأعمال الفرصة لاقتراح الترتيبات التعاونية في إطار الثوابت الواردة في هذه المبادئ التوجيهية. وينبغي ألا ينطوي التعاون على تأييد أو تفضيل لكيان أعمال معين أو منتجاته أو خدماته؛

(هـ) الشفافية: ينبغي أن يتسم التعاون مع قطاع الأعمال بالشفافية. وينبغي إتاحة المعلومات الخاصة بطبيعة ونطاق الترتيبات التعاونية داخل المنظمة وللجمهور عموماً.

(١) بناء الشراكات: التعاون بين الأمم المتحدة ودوائر الأعمال (مطبوع الأمم المتحدة، رقم المبيع E.02.I.12).

(أ) بدء ومراقبة نشاطات المشروعات العملية في مجالات الأولوية مع توجيه اهتمام خاص إلى تكوين النفايات ونقلها وإدارتها السليمة من الناحية البيئية، والترويج بنشاط لنقل واستخدام التكنولوجيات الأنظف؛

١٠ تحسين المشاركة المحلية والإقليمية؛

٣٤ تعزيز فرص الحصول على الخبرات والموارد الخارجية (مثلاً من الأوساط الصناعية والمنظمات البيئية غير الحكومية والمنظمات الخيرية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والسلطات الإقليمية والوطنية)؛

(ج) زيادة مشاركة أصحاب المصلحة والاتصال بهم.

هـ - مجالات الأولوية

١٣ - وستنشأ بصورة دورية فرص شراكة أخرى تتطلب استجابة في الوقت المناسب من أمانة اتفاقية بازل. وتقوم الأمانة بتقييم واستحداث الاستجابات لهذه الفرص حسب اللزوم.

١٤ - ويتضمن الجدول ١ نشاطات البرنامج الجارية والمقررة المدرجة ضمن هذه الأهداف الخاصة بالبرنامج.

واو - أصحاب المصلحة

- ١٥ - يعترف برنامج الشراكة التابع لاتفاقية بازل بالأصدقاء القدامى إلا أنه يدرك أن الاهتمام المستمر بتحدي النفايات، وتوسيع أبعاد المنظور اللازم للاتفاقية يقتضي وجود شركاء آخرين.
- ١٦ - كما أن هناك حاجة إلى النظر إلى ما يتجاوز المنظمات البيئية غير الحكومية حتى يمكن أن تنجح اتفاقية بازل في إقامة تحالفات استراتيجية مع المنظمات التي يحتل أن تكون جداول أعمالها ذات صلة بها (مثل المنظمات غير الحكومية العاملة في مجال الحد من الفقر، والتنمية الاقتصادية أو الاجتماعية، وقضايا تعزيز الصحة أو الصحة والسلامة في المجال المهني) والمؤسسات العاملة في الأعمال الخيرية الأوسع نطاقاً.
- ١٧ - وللمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل دور رئيسي في الترويج للاتفاقية بين الشركاء المحتملين، وفي توفير خدمات بناء القدرات والتدريب وغير ذلك من الخدمات على المستوى الإقليمي.
- ١٨ - وسوف يتفاوت أصحاب المصلحة بتفاوت كل مشروع ومبادرة. وسوف تشمل معايير اختيار الشركاء ما يلي:

(أ) التزام واضح بمبادئ وممارسات الإدارة السليمة بيئياً ونشرها؛

(ب) التزام واضح بالاشتراك في حوار مفيد وتعاون مع الشركاء الآخرين والأطراف في اتفاقية بازل والموقعين عليها، والمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل وأمانة اتفاقية بازل؛

(ج) خبرات أو مواقف واضحة في موضوع المشروع أو المبادرة المعنية؛

(د) قدرات الربط الشبكي الواضحة.

١٩ - سيكون اشتراك الشركاء في جميع الأحوال اشتراكاً طوعياً.

زاي - الإدارة

٢٠ - سيدير مسؤول البرنامج الأقدم (الشراكات) برنامج الشراكة التابع لاتفاقية بازل.

الجدول ١

برنامج شراكة اتفاقية بازل

خطة العمل ٢٠٠٤ - ٢٠٠٦

الهدف	العناصر البرمجية	النشاطات الرئيسية	مؤشرات الأداء
١	البدء والاشراف على نشاطات المشروعات العملية في مجالات الأولوية مع توجيه اهتمام خاص لتكوين النفائات ونقلها وإدارتها بطريقة سليمة بيئياً، والترويج بنشاط لنقل واستخدام التكنولوجيات الأنظف	وضع وتنفيذ مشروع تعاوني استشارة الوعي مشاركة أصحاب المصلحة	إقامة شراكات فعالة مع أصحاب المصلحة المختصين لدعم نشاطات الإدارة السليمة بيئياً لمحاري النفائات السائلة ذات الأولوية المحددة في الخطة الاستراتيجية التصديق على اتفاقية بازل وبروتوكولاتها وتعديلاتها وقراراتها وتنفيذها.
٢	توسيع قاعدة الموارد والدعم للاتفاقية	استشارة الوعي جمع التبرعات مشاركة أصحاب المصلحة	وضع مشروع لما يلي: (يسمى مؤقتاً "مراقبة النفائات" وسيساعد المشروع على تعبئة الدعم السياسي وتحقيق تقدم قياسي في تحدي النفائات) وضع برنامج لجمع التبرعات وضع برنامج للإشادة بالجهات المانحة تحسين المشاركة على المستويين المحلي والإقليمي زيادة التحليل والفهم والدعم السياسي تعزيز فرص الحصول على الخبرات والموارد الخارجية (مثلاً من أوساط الصناعة، والمنظمات

الهدف	العناصر البرمجية	النشاطات الرئيسية	مؤشرات الأداء
			البيئية غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والسلطات الإقليمية والوطنية)
٣	زيادة مشاركة أصحاب المصلحة، والاتصال معهم	مشاركة أصحاب المصلحة نشاطات الاتصالات والشؤون العامة	إقامة منتدى لشركاء اتفاقية بازل ١- التشجيع على وضع واستخدام البيانات ذات الصلة باتجاهات النفايات على المستوى الوطني؛ ٢- تحديد وجمع ونشر البيانات عن الاتجاهات في مجال النفايات في العالم (يهدف إلى إضفاء الطابع النظامي على المناقشات المنتظمة بين الشركاء من المنظمات غير الحكومية في الاتفاقية)
			تحسين الدعم من أوساط الصناعة الأساسية وقادة المنظمات غير الحكومية لتحقيق أهداف اتفاقية بازل زيادة الدعم للمراكز الإقليمية لاتفاقية بازل تحسين نشرة أنباء الاتفاقية